[54] 2 - وعنه أيضا: فيما نذكره من كتاب (الدلائل) من الجزء الاول برواية أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، بما يقتضي أن عليا (عليه السلام) كان يسمى في حياة النبي (صلى ا عليه وآله) أمير المؤمنين نذكره بلفظه لتعلموا أنه رواية من رجالهم. حدثني القاضي أبو الفرج المعافى، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، قال: حدثنا القاسم بن هشام بن يونس النهشلي، قال (1): قال الحسن بن الحسين، قال: حدثنا معاذ بن مسلم، عن عطاء (2) بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عامر (3)، في (4) قول ا (عزوجل): * (إنما وليكم ا ورسوله والذين ءامنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) * (5). قال: اجتاز عبد ا بن سلام ورهط معه برسول ا (صلى ا عليه وآله)، فقالوا: يا رسول ا، بيوتنا قاصية (6) ولا نجد متحدثا دون المسجد، إن قومنا لما رأونا قد صدقنا ا ورسوله وتركنا دينهم أظهروا لنا العداوة والبغضاء وأقسموا أن لا يخالطونا ولا يكلمونا، فشق ذلك علينا. فبينا هم يشكون إلى النبي (صلى ا عليه وآله) إذ نزلت هذه الآية: * (إنما وليكم ا ورسوله والذين ءامنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) * فلما قرأها عليهم قالوا: قد رضينا بما رضي ا ورسوله، ورضينا با ورسوله وبالمؤمنين. وأذن بلال العصر، وخرج النبي (صلى ا عليه وآله) فدخل والناس يصلون ما بين راكع وساجد وقائم وقاعد، وإذا مسكين يسأله (7)، فقال النبي (صلى ا عليه وآله): هل أعطاك

_____

(1) (قال) أثبتناها من البحار. (2) في المصدر: عطارء، تصحيف، وما أثبتناه من البحار. (3) في البحار: ابن عباس. (4) في المصدر: عن، وما أثبتناه من البحار. (5) المائدة 5: 55. (6) أي بعيدة. (7) في البحار: يسأل.

_____